

تاج العروس من جواهر القاموس

والعُجُوسُ مُقْتَضَى سَيَاقِهِ الْفَتْحُ وَنَقْلُهُ فِي التَّكْمِلَةِ وَالصَّوَابُ
بِالضَّمِّ وَهُوَ إِبْطَاءُ مَشْيِ الْعَجَاسَاءِ مِنَ الْإِبْلِ عَنْ ثَعْلَابٍ وَهِيَ النَّاقَةُ
السَّمِينَةُ تَتَأَخَّرُ عَنِ النَّوْقِ لِثِقَلِ قَتَالِهَا وَقَتَالُهَا : شَحْمُهَا
وَلَحْمُهَا . الْعَجَّوْسُ كَعِلَّوْصٍ : الْعَجَّوْلُ وَزَنَّا وَمَعْنَى عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .
وَفَحْلُ عَدِيسٍ كَخَسِيسٍ وَعَجَاسَاءُ : عَاجِزٌ عَنِ الضَّرَبِ وَهُوَ الَّذِي لَا
يُلَاقِحُ . وَالْعَجَّسِيُّ كَخِلَّيْفَى : اسْمُ مَرْثِيَةٍ بَطْنِيَّةٍ وَقَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ
السَّرَّاجِ : عَجَاسَاءُ مِثْلُ قَرِيثَاءَ . وَفِي الْأَمْثَالِ : لَا آتِيكَ سَجَيسَ عَجَيسِ
كِلَاهُمَا كَأَمِيرٍ كَمَا ضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِي وَالصَّوَابُ أَنَّ عَجَيسَاءَ مُصَغَّرُ أَيِّ طُؤُلِ
الدَّهْرِ لِأَنَّهُ يَتَعَجَّسُ أَيُّ يُبْطِئُ فَلَا يَنْفَدُ أَبَدًا وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي سَجَسَ .
وَتَعَجَّسَ أَمْرَهُ : تَتَبَّعَهُ وَتَعَقَّبَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَحْنَفِ : فَيَتَعَجَّسُكُمْ فِي
قُرَيْشٍ أَيَّ يَتَتَبَّعُكُمْ . وَيُقَالُ : تَعَجَّسَتِ الْأَرْضُ غُيُوثًا إِذَا أَصَابَهَا
غَيْثٌ بَعْدَ غَيْثٍ فَتَتَأَقَّلَ عَلَيْهَا . وَتَعَجَّسَ الرَّجُلُ : خَرَجَ بِعُجُوسَةٍ مِنْ
اللَّيْلِ أَيَّ بِسُحُورَةٍ وَكَأَنَّهُ أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ زُهَيْرٍ .
" بَكَرْنَا بِكُورًا وَاسْتَعَنَّ بِعُجُوسَةٍ عَلَى مَا رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .
لِيُطَافِقَهُ بِالرَّوَايَةِ الْمَشْهُورَةِ وَهِيَ : وَاسْتَحَرَّنَ بِسُحُورَةٍ . وَتَعَجَّسَ بِهِمْ :
حَبَسَهُمْ عَنْ شَمْرِ وَلَا يَخْفَى أَنَّ هَذَا لَوْ ذَكَرَهُ عِنْدَ عَجَسِهِ عَنْ حَاجَتِهِ كَانَ
أَصَابَ فَإِنَّ الْمَعْنَى وَاحِدٌ فَلَا يُنَاسِبُ تَفَرُّيقُهُمَا . وَتَعَجَّسَ بِهِمْ إِذَا
أَبْطَأَ بِهِمْ وَتَأَخَّرَ يُقَالُ : تَعَجَّسَتْ بِي الرَّاحِلَةُ . وَتَعَجَّسَ فُلَانًا :
عَيَّرَهُ عَلَى أَمْرٍ أَمْرَهُ بِهِ . وَتَعَجَّسَ عِرْقُ سَوْءٍ وَتَعَقَّقَ لَهْ وَتَثَقَّلَ
إِذَا قَصَّرَ بِهِ عَنِ الْمَكَارِمِ عَنْ شَمْرِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : يَتَعَجَّسُكُمْ عِنْدَ
أَهْلِ مَكَّةَ أَيَّ يُضَعِّفُ رَأْيَكُمْ عِنْدَهُمْ . وَالْمُتَعَجَّسُ الْمُتَسَحَّرُ وَقَدْ
ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْعَجَّسُ : شِدَّةُ الْقَبْضِ عَلَى
الشَّيْءِ . وَعَجَّسُ السَّهْمِ بِالْكَسْرِ : مَا دُونِ رِيْشِهِ . وَعَجَاسَاءُ اللَّيْلِ :
طُلُومَتُهُ الْمُتَرَاكِمَةُ . وَعَجَسَتِ الدَّابَّةُ تَعَجَّسُ عَجَسَانًا : طَلَعَتْ .
وَالْعَجَّسَاءُ : النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ الثَّقِيلَةُ الْحَوْسَاءُ أَيَّ الْكَثِيرَةُ
الْأَكْلُ . وَالْعَجَاسَاءُ : مَرْثِيَةٌ فِيهَا ثِقَلٌ . وَعَجَّسَ وَتَعَجَّسَ : أَبْطَأَ . وَلَا
آتِيكَ عَجَيسَ الدَّهْرِ أَيَّ آخِرِهِ . وَالْعَجَاسِيُّ بِالْقَصْرِ : التَّقَاعُ .

وَعَجَّسَاءُ : مَوْضِعٌ . وَالْعَيْجُوسُ : سَمَكٌ صَغَارٌ يُمْلَسُجٌ . وَتَعَجَّسَهُ إِذَا
ضَعَّفَ رَأْيَهُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعُجْسَةُ بِالضَّمِّ : سَوَادُ اللَّيْلِ وَبِهِ
فَسَّرَ قَوْلَ زُهَيْرٍ حَسْبَمَا رَوَاهُ قَالَ : وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ مَنْ رَوَاهُ :
وَاسْتَحَرَّنَ بِسُحْرَةٍ لَمْ يُرِدْ تَقْدِيمَ الْبُكُورِ عَلَى الْاسْتِحَارِ . وَتَعَجَّسَ :
تَأَخَّرَ . وَبَنُو الْعَجَّيسِ كَأَمِيرٍ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْبَرَبَرِ بِالْمَغْرِبِ وَمِنْهُمْ
عَالِمُ الدُّنْيَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَرْزُوقٍ الْعَجَّيْسِيُّ النَّسْلِمُسَانِيُّ
يُعْرَفُ بِحَفِيدِ ابْنِ مَرْزُوقٍ وَبَابْنِ مَرْزُوقٍ وُلِدَ سَنَةَ 766 ، وَأَخَذَ عَنْ ابْنِ
عَرَفَةَ وَالْبُلَاقِينِيَّ وَابْنِ الْمَلَقَّانِ وَالْعِرَاقِيَّ وَمَاتَ بِتِلِمْسَانَ سَنَةَ 842 .
ع ج س .

الْعَجَنْسُ كَعَمَلٍ سِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ السَّيرافيُّ هُوَ الْجَمَلُ
الضَّخْمُ الشَّدِيدُ مَعَ ثِقَلٍ وَبُطْءٍ قِيلَ : هُوَ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ وَقَدْ أُورِدَ
الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الْحَرْفَ فِي ع ج س بِنَاءً عَلَى أَنَّ النَّسْلُونَ زَائِدَةٌ وَأَنْشَدَ
لِلْعَجَّاجِ : .

يَتَذَبَعْنَ ذَا هَدْهَدٍ عَجَنْسًا ... إِذَا الْغُرَابَانِ بِهِ تَمَرَّسًا